

سلسلة أبطال مختلفين ★



Art & Craft
Academy

يوسف والنحلة التي في قدميه



تأليف
سارة علي أحمد
محمد ثابت أحمد



إلى كلّ طفلٍ تطنّ في قدميه نحلة،
وإلى كلّ كبيرٍ علّمها متى تطير...
ومتى ترتاح

يوسف والنحلة التي في قدميه



إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: Art & Craft Academy

من إصدارات



سلسلة أبطال مختلفين، الكتاب الأول

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذا يوسف. عمره سبع سنوات، ويحبّ الجري والقفز والتسلّق.
يقول يوسف: «في قدمي نحلة صغيرة، تطنّ طوال الوقت: زززز...
تحرك يا يوسف!»



في الفصل، قالت الأستاذة منى: «اجلسوا في أماكنكم يا أبطال.»
جلس الأطفال. أمّا يوسف فجلس... ثم وقف... ثم طرق بقلمه على
الطاولة: تك، تك، تك. ثم التفت إلى الخلف.
النحلة في قدميه لا تحبّ الكراسي!



٣

قال كريم: «اهدأ يا يوسف!»

وقالت ليلي: «أنت تشتتنا!»

احمرّ وجه يوسف، ونظر إلى الأرض، وقال في نفسه: «لماذا لا أستطيع

أن أجلس مثلهم؟ هل أنا ولد سيئ؟»



في الفسحة، جلست الأستاذة منى بجانبه وقالت بهدوء: «أنت لست ولدًا سيئًا يا يوسف. عندك طاقة كبيرة، والطاقة شيء جميل. نحتاج فقط أن نعلّم النحلة متى تطير ومتى ترتاح.»

ثم أعطته كرة صغيرة طريّة، وبطاقة صفراء عليها نحلة، وقالت: «عندما تطنّ النحلة بقوة، اضغط الكرة وعدّ حتى عشرة. وإذا لم تهدأ، ارفع البطاقة، وسأعطيك مهمة تتحرّك فيها.»



جَرَّب يوسف. ضغط الكرة: واحد، اثنان، ثلاثة... حتى عشرة.
وعندما رفع البطاقة، طلبت منه الأستاذة أن يوزع الكراسيات على
زملائه. مشى بين الطاولات، ثم عاد إلى مكانه.
والنحلة؟ صارت أهدأ قليلاً.



٦

يوم الخميس، ذهب الفصل في رحلة إلى الحديقة ليلعبوا لعبة «البحث عن الكنز».

أمسكت ليلي خريطة الكنز. وهمس كريم: «أرجو ألا يُفسد يوسف اللعبة.»

سمعه يوسف، فضغط الكرة في جيبه بقوة.



V

فجأة، هبّت ريح شديدة! طارت الخريطة من يد ليلي، وحملتها الريح
فوق العشب نحو البحيرة. صرخ الأطفال: «الخريطة!»
ززززز! طنّت النحلة بقوة. لكنّ يوسف لم يجر فوراً. نظر إلى الأستاذة
وسأل: «هل أستطيع أن ألحق بها؟» ابتسمت وقالت: «انطلق!»



٨

جرى يوسف أسرع من الريح، وأمسك الخريطة قبل أن تلمس الماء
بخطوة واحدة!

وبينما كان يعطيها لليلي، رأى بعينه السريعتين علامة حمراء على
الشجرة الكبيرة. «انظروا! هذا هو المكان!»
وهناك، تحت الشجرة، وجدوا صندوق الكنز.



قال كريم: «آسف يا يوسف. لولاك لضاع الكنز.»
وقالت ليلي: «أنت أسرع واحد في الفصل!»
وفي الليل، قال يوسف لأمه: «ما زالت النحلة في قدمي يا ماما...
لكنني صرت صديقها. أعرف متى أتركها تطير، ومتى أقول لها:
استريحي قليلاً.»

النهاية

نتكلم عن القصة

١. بماذا شعر يوسف عندما قال له زملاؤه «اهدا»؟
٢. ما الأشياء التي ساعدت يوسف حين طنت النحلة بقوة؟
٣. هل عندك أنت «نحلة» أحياناً؟ ماذا تفعل حين تشعر بها؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال يحتاجون إلى الحركة أكثر من غيرهم، وهذا ليس عنادًا ولا قلة تربية. الطفل غالبًا يحاول أن يجلس هادئًا، لكنّ جسمه يسبقه.

معلومة مهمة: الأطفال الصغار مليئون بالطاقة، والحركة الكثيرة طبيعية في هذا العمر، ولا تعني وحدها وجود فرط حركة. الأمر يستحق الانتباه عندما تتكرر كثيرًا، في البيت والمدرسة معًا، وتؤثر على التعلّم أو الصداقات.

ما الذي يساعد؟

- فواصل حركة قصيرة ومخططة، مثل توزيع الأوراق أو سقي نبتة.
- أداة في اليد، ككرة ضغط أو قطعة صلصال.
- إشارة متفق عليها، مثل بطاقة النحلة، ليطلب المساعدة دون إحراج.
- تعليمات قصيرة، واحدة في كل مرة، مع النظر في عينيه.
- مدح التحكّم والمجهود: «أعجبني أنك سألت قبل أن تجري».

إذا كانت الحركة الزائدة أو صعوبة التركيز مستمرة وتؤثر على دراسة الطفل وعلاقاته، فالأفضل استشارة طبيب أطفال أو أخصائي نفسي للأطفال.

نصنع نحلة الهدوء

الأدوات

بالونتان صفراوان، دقيق أو أرز ناعم، قمع صغير، قلم ماركر أسود، ورق أبيض للجناحين، ولاصق.

الخطوات

١. املأ البالونة الأولى بالدقيق حتى تصبح بحجم كفّ الطفل، واربطها جيدًا.

٢. قصّ فتحة البالونة الثانية وألبسها فوق الأولى لتكون أمتن.

٣. يرسم الطفل الخطوط السوداء والوجه المبتسم.

٤. قصّ جناحين من الورق والصقهما.

٥. اصنع معها «بطاقة النحلة» الصفراء، ليرفعها الطفل حين يحتاج أن يتحرّك.

يتم النشاط بإشراف شخص كبير، وتُحفظ البالونات بعيدًا عن الأطفال الأصغر لأنها قد تسبّب الاختناق.



في قدمي يوسف نحلة لا تحب الكراسي،
تطن في الفصل، وتطن في البيت، وتطن في كل مكان.
فهل يستطيع يوسف أن يصادقها؟
قصة دافئة عن الطاقة الكبيرة، وعن الكبار الذين يفهمون.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد



امسح الرمز لمزيد من الأنشطة
artandcraftacademy.com